

في بعض الصحابة وفي بعض الخلفاء وخلصت الى رأي دعمته  
ببعض الادلة ذهبت فيه الى ان الكتاب أولى أن يكون واحدا من  
تأليف ابن حزم المفقودة ولا سيما ان هناك نصا ينسبه اليه .

وقد حاول الدكتور نجم في تعليقه أن يرد هذا الرأي  
فرفض النص وزعم انه يمكن أن يكون محرفا وانتهى بعد ذكر  
ملاحظته الى انه لا يزال حيث كان فهو قد سلم ان كتاب الامامة  
والسياسة ليس لابن قتيبة ولكنه ذهب الى ان الكتاب هو بالقدر  
نفسه ليس لابن حزم .

وأريد أن أذكر قبل كل شيء اني ما كتبت هذا البحث في  
مجلة الابحاث الا ليكون منطلقا لدرس هذا الامر الذي كان  
خافيا وللوصول الى الحقيقة ، ولهذا فاني ارحب بكل تعليق  
ينشر بصدده وآمل أن يكون التعليق صادرا بعد درس وتقص  
وان يكون البحث واردا بروح علمية بريئا من الغرض وخالصا  
من شوائب المهاترة والتهديم . واني اذ اشكر للدكتور نجم  
اهتمامه بهذا المقال وثنائه وتعليقه عليه أود أن ألفت انتباهه  
وانظار قراء الابحاث الى ما يلي :

لقد دار رد الدكتور نجم حول قضيتين أساسيتين : الاولى  
تتعلق بالنص الذي وقعت عليه والثانية بالآراء التي أبديتها  
بصدده . ولعل من الخير أن أعيد هنا ذكر النص الذي يشير الى  
هذا التأليف في كتاب النخبة لابن بسام حين عرض الى كتب  
ابن حزم فقد قال :

« ومن تواليته كتاب الصادع والرادع . . . وله كتاب